

THE IMPACT OF FINANCIAL MANAGEMENT AND EQUIPMENT PROVISION ON SPORTS PROJECTS FOR FOOTBALL CLUBS IN THE IRAQI PREMIER LEAGUE

1. **DR. Zaman Saleh Abdul Hadi Mukhaif**

Directorate of Education, Karbala

2. **L.A. Ahmed Ghazi Hamood Jaber**

Engineering Technical College, Basra

Email: Ahmedghazia1992@gmail.com

3. **Dr. Abdul Haleem Jaber Nazzal**

University of Basra

Email: dr.haleemnazzal@gmail.com

اثر إدارة التمويل والتجهيز في المشاريع الرياضية للأندية بكرة القدم في الدوري الممتاز العراقي.

م.د. زمان صالح عبد الهادي مخيف

(مديرة تربية كربلاء)

م.م احمد غازي حمود جابر

الكلية التقنية الهندسية، البصرة

Ahmedghazia1992@gmail.com

أ. د عبد الحلیم جبر نزال

(جامعة البصرة)

dr.haleemnazzal@gmail.com

Article history:	Abstract:
<p>Received: 20th September 2023 Accepted: 20th October 2023 Published: 24th November 2023</p>	<p>The research's significance lies in the fact that sports economics represents a form of financial investment in human sports resources, with substantial economic implications. Consequently, governments play an active role in providing opportunities for utilizing the sports sector for all segments of society. In most countries, the research highlights the challenge of obtaining adequate funding, which poses a significant obstacle to both large and small projects in sports clubs. There is a growing concern about the financing process for sports projects, expenditure on them, and the availability of necessary funds.</p> <p>One of the research objectives is to construct and standardize a scale for financial management and equipment provision in sports projects. Additionally, the study aims to establish benchmark levels for the scale and understand financial management and equipment provision in sports projects. The researchers employed a descriptive survey methodology, considering its suitability for the research nature.</p> <p>The research population comprises all sports clubs participating in the Iraqi league for the season (2021-2022). The sample, intentionally selected, consists of players from league clubs, totaling 663 players. Out of these, 476 players (71.79%) underwent the survey, with 182 players excluded, and 25 players excluded for the pilot survey. Consequently, the sample was divided into two parts: the first for scale design and construction and the second for scale application.</p> <ol style="list-style-type: none">1. Scale Construction Sample: This included a number of players from the Iraqi Premier League (open) football clubs, totaling 244 players, representing 51.26% of the research population.

2. Scale Application Sample: This included 212 players, representing 44.53% of the research population.

The researchers concluded that financial management and equipment provision in sports projects play a significant role in supporting and developing sports clubs to continue competing and achieving desired goals. Among the key recommendations are the necessity of having financial management and equipment provision in sports projects, whether from companies or entrepreneurs, and not relying solely on government support for Iraqi sports clubs.

Keywords: Financial Management and Equipment Provision in Sports Projects, Sports Economics.

المستخلص

تتلخص أهمية البحث في أن الاقتصاد الرياضي هو شكل من أشكال الاستثمار المالي في الموارد البشرية الرياضية و الذي له تأثير اقتصادي كبير . ونتيجة لذلك ، تقوم الحكومات بدور نشط في توفير امكانية الاستفادة من المجال الرياضي لجميع شرائح المجتمع. في معظم البلدان وتبرز مشكلة البحث أن إمكانية الحصول على التمويل المناسب هي بمثابة عقبة كبيرة وينطبق ذلك على المشروعات الكبيرة والصغيرة في الأندية الرياضية وهناك قلق متزايد بشأن عملية تمويل المشاريع الرياضية ، والإنفاق عليها، وتوافر الأموال اللازمة ومن أهداف البحث هو بناء وتقنين مقياس إدارة التمويل والتجهيز في المشاريع الرياضية وكذلك وضع مستويات معيارية لمقياس إدارة التمويل والتجهيز في المشاريع الرياضية وايضا التعرف على إدارة التمويل والتجهيز في المشاريع الرياضية. وأستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي لملائمته طبيعة البحث ، ويتكون مجتمع البحث من جميع الأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي للموسم (2021-2022) ، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية وتكونت من لاعبي اندية الدوري والبالغ عددهم (663) لاعبا ، اذ بلغ اجمالي الذين خضوا للتجربة (476) لاعب بنسبة (71.79%) وتم إبعاد (182) لاعب و(25) لاعب للتجربة الاستطلاعية ونتيجة لهذا قسمت العينة إلى قسمين الأولى لإجراءات تصميم وبناء المقياس والثانية لغرض تطبيق المقياس وكما يلي :

أولاً:- عينة بناء المقياس : وشملت عدداً من لاعبي الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم (المفتوحة) والبالغ عددهم (244) لاعب حيث بلغت نسبتهم (51.26%) من مجتمع البحث.

ثانياً:- عينة تطبيق المقياس: وشملت (212) لاعبا حيث بلغت نسبتهم (44.53%) لاعب من مجتمع البحث .

واستنتج الباحثان إن إدارة التمويل والتجهيز في المشاريع الرياضية لها دور كبير في دعم وتطوير الاندية الرياضية في مواصلة المنافسة وتحقيق الاهداف المطلوبة ، اما اهم توصيات الباحثان فهي ضرورة وجود إدارة التمويل والتجهيز في المشاريع الرياضية سواء من الشركات او رجال الاعمال وعدم الاعتماد فقط على الدعم الحكومي للأندية الرياضية العراقية .

الكلمات المفتاحية : إدارة التمويل والتجهيز في المشاريع الرياضية, الاقتصاد الرياضي .

المقدمة :

يمر كل جانب من جوانب الحياة بتطور وتغيير سريع ، ونتيجة لذلك ، يجب أن تتكيف الأندية الرياضية مع التغييرات من أجل البقاء على صلة بالتغيرات والتطورات المتنامية في كافة مناحي الحياة. يعد الاقتصاد الرياضي أمراً حيوياً للتقدم الاقتصادي والاجتماعي للبلد ، ويتأثر سلباً بالقضايا الحقيقية. يعتبر الاقتصاديون والمربون أن الاقتصاد الرياضي هو شكل من أشكال الاستثمار المالي في الموارد البشرية الرياضية و الذي له تأثير اقتصادي كبير . ونتيجة لذلك ، تقوم الحكومات بدور نشط في توفير امكانية الاستفادة من المجال الرياضي لجميع شرائح المجتمع. في معظم البلدان ، يتم توفير احتياجات الأندية الرياضية بشكل أساسي من خلال تقديم القوانين والتراخيص للتمويل والموارد المالية الكافية. من اجل ان تحقق غرضها ووظيفتها المنشودة في تعزيز التنمية الاقتصادية للمجتمع وزيادة كفاءة أفراد المجتمع ، وبحيث تمكنهم من المساهمة والمشاركة والعمل لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع ويعتبر التمويل أساس استقرار المؤسسة الرياضية ، حيث يجب توجيه الأموال بدقة إلى الفئات المختلفة من أجل تحقيق الأهداف التشغيلية والاستراتيجية للمؤسسة. تساهم العديد من العوامل في تحديد سياسات المؤسسات الرياضية وتمويل جوانبها ، بما في ذلك العامل الديموغرافي والعامل السياسي ويعتبر التمويل جزءاً مكملاً لعمل الادارة العامة في المؤسسات الرياضية بدلا من اعتباره اختصاصا استشاريا يهتم بعمليات الحصول على التمويل اللازم للمشروعات الرياضية وتكلفة كل مصدر من هذه المصادر تختلف باختلاف حجم وطبيعة المشاريع الرياضية فعملية تخطيط الموارد المالية مبنية على مبادئ أساسية، أولها مبدأ إرضاء المستهلك. ومنه على المديرين العاملين في المجال الرياضي، أن يتخذوا هذا المبدأ بعناية و استمرار حيث أن زيادة الطلب على السلعة الرياضية أو الخدمة يتم بمعيار جودتها. و بهذا فإن وظيفة تخطيط الموارد المالية تتطلب اتخاذ قرارات واعية ورشيده فكان السبب الرئيسي لفشل معظم المشاريع الرياضية، الخلل في تخطيط رؤوس الأموال، فالخطة المالية يجب أن تتطور باستمرار للوصول إلى تحقيق أحسن النتائج بأقل ممكنة. لذلك يجب أيضا أن تكون واضحة و شفافة في تصميم النفقات و تحديد الأهداف، و يجب أن تقترب و ترتبط بشكل مباشر بدناميكية العمل الإنتاجي لتكون ذات مصداقية و دقة. أي رأس المال يجب أن تكون منافذه مثمرة للحصول على أقصى إشباع و هو السلوك العقلاني لادارة الاقتصاد الرياضي في المؤسسات الرياضية فهي أنجح الوسائل لتحقيق أهداف المؤسسة و الذي يركز أساسا على زيادة الدخل .

وهنا تكمن مشكلة البحث هذه المشروعات الرياضية في العالم تمثل العمود الفقري للاقتصاد وتشكل حصة كبيرة من الاقتصاد في بعض البلدان، وبذلك تغطي بنسبة كبيرة من العمالة الوطنية. ومع ذلك؛ لا يتم خدمة المشروع بسبب ضعف التمويل والتجهيز وعدم وجود استثمار وتمويل داخلي سواء من الشركات الكبيرة والمعروفة او الشخصيات المشهورة للأندية الرياضية وعندما نبدأ بالتحديات؛ فأولا و قبل كل شيء يجب الإشارة إلى أن إمكانية الحصول على التمويل المناسب هي بمثابة عقبة كبيرة وينطبق ذلك على المشروعات الكبيرة والصغيرة في الأندية الرياضية وهناك قلق متزايد بشأن عملية تمويل المشاريع الرياضية ، والإنفاق عليها، وتوافر الأموال اللازمة. في الواقع ، تمويل الأندية الرياضية هو نقطة دخول الاستثمار في نظام الاقتصاد الرياضي والسبب الرئيسي للعديد من المشاكل في الأندية الرياضية التحدي أمام المؤسسات الرياضية هو كيفية تحقيق الكفاءة الاقتصادية وأهم عامل تنموي ، لتلبية احتياجات المشاريع الرياضية من الموارد البشرية والمادية ، ولا يمكن للأندية الرياضية أن تنجز مهامها

الأساسية دون داعم حقيقي ، لذا فإن قلة المال يعيقها ويكون من المعوقات الأولى للأهداف ، أي تحقيق التطلعات في تحقيق الأهداف الرياضية وإمكانية المنافسة والارتقاء بالمستوى الفني طيلة الموسم الكروي واستمرار الفريق في تقديم المواهب وبالتالي تحقيق الأهداف وهي الانجاز الرياضي فإذا غاب مقياس الجودة و الإرضاء في الخدمة الرياضية أو السلعة المعروضة، يؤثر ذلك مباشرة على حجم الدخل المرتقب.

الهدف من الدراسة :

- 1- بناء وتقنين مقياس إدارة التمويل والتجهيز في المشاريع الرياضية للنادية الرياضية.
- 2- وضع مستويات معيارية لمقياس إدارة التمويل والتجهيز في المشاريع الرياضية للنادية الرياضية.
- 3- التعرف على إدارة التمويل والتجهيز في المشاريع الرياضية للنادية الرياضية.

Methods and structure of the study

منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية وذلك لملاءمته أهداف البحث وطبيعة المشكلة ، فالغرض الرئيس للبحث الوصفي هو وصف المتغير كما هو موجود في الوقت الحاضر دون تدخل من الباحث" (عدنان عوض : 2008 : 41) .

Participants

إن العينة جزء من المجتمع يجري اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (عبد المجيد عبد الحمزه الناصر : 1989 : 63) . وأن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها ستحدد طبيعة العينة التي سيختارها (ريسان خريط : 1987 : 62) . لذا تم اختيار عينة البحث بالطريقة (العمدية) من لاعبي الأندية الرياضية المشاركة بالدوري الممتاز في العراق للموسم الكروي (2021-2022) والبالغ عددهم (663) لاعباً ، إذ بلغ إجمالي الذين خضعوا للتجربة (476) لاعب بنسبة (71.79%) وتم إبعاد (182) لاعب و(25) لاعب للتجربة الاستطلاعية ونتيجة لهذا قسمت العينة إلى قسمين الأولى لإجراءات تصميم وبناء المقياس والثانية لغرض تطبيق المقياس وكما يلي :

أولاً:- عينة بناء المقياس : وشملت عدداً من لاعبي دوري العراقي الممتاز بكرة القدم والبالغ عددهم (244) لاعب حيث بلغت نسبتهم (51.26%) من مجتمع البحث.

ثانياً:- عينة تطبيق المقياس: وشملت (212) لاعبا حيث بلغت نسبتهم (44.53%) لاعب من مجتمع البحث.

Procedure

"يحتاج الباحث إلى البيانات المختلفة لإتمام بحثه ، ولابد إن يختار الأدوات المناسبة لجمع البيانات سواء كانت ثانوية أو أولية علماً أنه يوجد العديد من أدوات جمع البيانات والتي يمكن أن يختار الباحث ما يناسب بحثه" (فايز جمعة النجار وآخرون : 2010 : 48) . واستخدم الباحث الوسائل والأدوات الآتية: المصادر والمراجع العربية والأجنبية شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) والملاحظة من خلال ملاحظة الباحثان ومتابعتها للأندية حددا مشكلة الدراسة الحالي والمقابلة : " هي حديث يجريه شخص ما بأسلوب حوار حول حدث أو قضية ما ، بهدف الوصول على فنانة معينة" (بلال خلف السكارنة : 2012 : 78) وأجرى الباحثان مجموعة من المقابلات الشخصية مع عدد من الخبراء والمختصين لجمع المعلومات التي تخص الدراسة الحالية والاستبيان : قام الباحثان بإعداد استمارة الاستبيان التي تخص موضوع بحثهما وجهاز حاسوب محمول نوع (Dell) وحاسبة يدوية.(Sony) .

Measures

وهي " مجموعة من الخطوات الأساسية التي يمكن أتباعها عند بناء الاختبار أو المقياس وكيفية الربط بين وحدات المقياس لقياس الجوانب الكلية للمهارة أو السمة أو الصفة أو القدرة " (محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : 2002 : 116) ، و لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بالإجراءات والخطوات التالية:

تحديد الظاهرة المراد دراستها:

ينبغي تحديد الظاهرة المطلوب قياسها وأن يكون مفهومها وحدودها واضحين تماما، والظاهرة التي يهدف الباحث إلى قياسها هي إدارة التمويل والتجهيز في المشاريع الرياضية للنادية الرياضية.

الغرض من بناء المقياس :

قبل بناء أداة البحث (المقياس) يجب تحديد الغرض من بناء هذه الأداة تحديداً واضحاً وماهي الحاجة لهذه الأداة ، وأن من أهداف الدراسة بناء مقياس إدارة التمويل والتجهيز في المشاريع الرياضية للنادية الرياضية ، ومن ثم أعداد مقياس يتصف بالشمولية والدقة .

اعداد الصيغة الأولية للمقياس:

اعتمد الباحثان لبناء الصيغة الأولية للمقياس على المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين في هذا المجال للتعرف على آرائهم والحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات التي تساعد الباحث في صياغة فقرات المقياس وكذلك الاطلاع على بعض المقاييس ذات العلاقة القريبة بموضوع البحث في مجال الإدارة الرياضية والتعرف على طبيعة المواقف التي تتضمنها والطريقة التي تصاغ بها الفقرات، وبعدها قام الباحثان بصياغة فقرات المقياس ، وقد حاول الباحثان إن يراعي سهولة ووضوح مضمونها وعدم اختلاف الأفراد في تفسيرها وقصرها وهكذا فقد بلغ عدد الفقرات بصيغتها الأولية لمقياس سلسلة التجهيز والدعم (22) فقرة مقترحة.

تحديد أسلوب وأسس صياغة الفقرات :

اعتمد الباحثان في صياغته الفقرات على أسلوب (ليكرت) ، إذ يُعد من الأساليب الشائعة في القياس لأن هذه الطريقة تتميز بما يأتي (خير الدين علي عويس وعصام الهلالي : 1997 : 92) .

- سهولة استعمالها.
- ارتفاع درجة الثبات للمقياس و صدقه.
- تقلل من درجة التخمين وعامل الصدفة .
- ويشير (شاكر مبر) ان اسلوب (ليكرت) يُعد من أفضل الطرائق في التنبؤ بالسلوك والظاهرة (شاكر مبر جاسم : 1990 : 54) .

عرض فقرات المقياس على المحكمين :

بعد أعداد المقياس بصيغته الأولية ، قام الباحثان بما يلي :
أولاً: عرض مقياس سلسلة التجهيز والدعم والمتكون من (22) فقرة مقترحة ، على مجموعة من الخبراء والمحكمين البالغ عددهم (20) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم الرياضية والإدارية ، وذلك من أجل التعرف على مدى صلاحية الفقرات ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت له فضلاً عن تقويم الفقرات وتعديلها والحكم عليها من حيث الصياغة والدقة في المضمون.

ثانياً: وبعد أن أبدى المحكمون آراءهم وملاحظاتهم حول الفقرات ، قام الباحثان بتحليل نتائج الاستبيان مستخدمين النسبة المئوية كمعيار لقبول فقرات المقياس أو استبعادها ، إذ قبلت الفقرات المُتفق عليها (75%) فأكثر من المحكمين على أنها صالحة ومناسبة للمقياس وهذا ما يشير إليه (بلوم) إلى " إن على الباحث الحصول على موافقة بنسبة (75%) فأكثر من آراء المحكمين " ، وقد حصل الباحث على نسبة الاتفاق بدلالة (مربع كاي) إذ أظهر أن نسبة (75%) فأكثر مقبولة عند حصول الفقرة عليها علماً أن قيمة (مربع كاي) المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) تساوي (4.26) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (3.84) ما يدل على معنوية هذه النسبة وهي تمثل (15) خبيراً من أصل (20) خبيراً وتم الاتفاق على استبعاد 6 فقرات (وفقرات) وبذلك أصبح المقياس (16) فقرة.

تصحيح فقرات المقياس : يقصد بتصحيح فقرات المقياس ، الحصول على الدرجة الكلية للفرد التي تحسب عن طريق جمع الدرجات التي يحصل عليها على سلم التقدير (من 5 الى 1) ، وبما أن الفقرات قد صيغت بالاتجاه الإيجابي فقد أعطي الوزن للفقرات كما في الجدول (1) .

الجدول (1) بين أسلوب تصحيح فقرات المقياس

اتجاه الفقرة	أفنى دائماً	اتفق غالباً	اتفق أحياناً	اتفق نادراً	لا اتفق أبداً
إيجابي	5	4	3	2	1

مؤشرات صدق وثبات المقياس :
صدق المقياس :

يعد مفهوم الصدق من أكثر المفاهيم الأساسية أهمية في مجال الاختبارات والقياس ، فصدق الاختبار يعرف أنه المدى الذي تكون به أداة القياس مفيدة لهدف معين (معن زياد :1986: 187) .

وللصدق أنواع عدة ولقد عمد الباحثان إلى التحقق من صدق المقياس من خلال:

صدق المحكمين: يحسب هذا الصدق بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يجري عليه الاختبار، فإذا أقر الخبراء أن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه ، وبذلك يمكن للباحث الاعتماد على حكم الخبراء (خيرالدين علي عويس وعصام الهلالي:1997: 97). ولقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء لإقرار صلاحيته وتقدير مدى قياس كل فقرة لمكونات كل مجال ، وبذلك قبلت الفقرات التي حصلت على موافقة الخبراء وحذفت الفقرات غير الصادقة .

ثبات المقياس :

يقصد بثبات المقياس أو الاختبار هو مدى الدقة والإتقان والاتساق الذي يقيس به الظاهرة " بدرجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق والموضوعية فيما وضع لقياسه ، وبعد حساب الثبات من خصائص المقياس الجيد لأنه يؤشر اتساق فقرات المقياس في قياس ما يفترض ان يقيسه المقياس(احمد سليمان عوده : 1993 : 26) .

التطبيق النهائي للمقياس :

بعد استكمال كل متطلبات وإجراءات تصميم المقياس أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق ومكوناً من (16) فقرة ، حيث قام الباحثان بتطبيق المقياس بصورته النهائية على عينة التطبيق البالغ عددها (180) لاعباً ، وبعد تحليل استجابات عينة البحث تم جمع البيانات في استمارة خاصة ، إذ أصبح لكل لاعب درجة خاصة به .

عرض نتائج مقياس إدارة التمويل والتجهيز في المشاريع الرياضية للنادية الرياضية وتحليلها ونتائجها :
عرض نتائج مقياس إدارة التمويل والتجهيز في المشاريع الرياضية للنادية الرياضية:

جدول (2)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمستوى لعينة التطبيق في مقياس طبيعة التمويل

المستوى	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المقياس
متوسط	7.375	47.368	إدارة التمويل والتجهيز في المشاريع الرياضية للنادية الرياضية

يظهر الجدول (2) أن اجابات عينة التطبيق قد وقعت في المستوى (المتوسط) في مجال إدارة التمويل والتجهيز في المشاريع الرياضية للنادية الرياضية ويرى الباحثون ان إدارة التمويل والتجهيز في المشاريع الرياضية للنادية الرياضية أن اعتماد السياسات المالية تمثل مقابلة الحصص المالية بكل مجال من مجالات الإنفاق، دون الإخلال بأحدها. إلى جانب ذلك استقطاب أكبر مصادر التمويل والرعاية من رجال الاعمال والشركات العالمية وإدماج ذلك ضمن برامج علمية دقيقة لإدارة المشاريع الرياضية في هذه المؤسسات ، ثم المتابعة و الرقابة المالية الصارمة. كل هذا ماله الاستمرارية في النشاط و الرقي به إلى أعلى المستويات

ان التمويل الرياضي هو عملية البحث عن موارد مادية للإنفاق على الأنشطة المرتبطة بالمجال الرياضي حيث أصبحت مشكلة ومعوق رئيسي لمواجهة الأنشطة الرياضية واذ يلعب التمويل في المجال الرياضي دوراً مهماً ، كما يعتبر من أهم المشاكل الموجودة والتي تؤثر بالسلب على إتاحة الفرص للهيئات الرياضية بمختلف أنواعها على تحقيق أهدافها وتنفيذ برامجها ، ولهذا

فمشكلة التمويل في الرياضة من اكبر المشاكل المؤثرة التي تواجه القادة والمسؤولين الرياضيين في الوقت الحالي (كمال الدين عبد الرحمن درويش و السعدني خليل السعدني 2006 : 166)

فمن اجل مستقبل كرة القدم فمن الضروري جدا وجود ملاعب وقاعات رياضية متكاملة وجاهزه لاستقبال اللاعبين والجمهور في المباريات والفعاليات الرياضية والثقافية التي تخص النادي كما يجب ان تكون هذه الاماكن مراقبة وخاضعة لادارة النادي حيث يجب تحديد الطاقة الاستيعابية من عدد الجمهور كما يجب ان تحتوي القاعات والملاعب على غرف تبديل الملابس وقاعات خاصة للاجتماعات وتحليل المباريات كما يجب ان تحتوي الملاعب على الاضواء الكاشفة الكافية للعب المباريات في الليل كما يجب ان توفر ادارة الفريق التجهيزات الاخرى التي يحتاجها اللاعبين في الفريق من ملابس واحذية واهداف متحركة وكرات وشواخص للتدريب فضلا عن قاعات الجم والمسابح والفنادق (كمال درويش:2013: 230)

كذلك يرى الباحثون أن سبب الإمكانات المادية الضعيفة أن فرق بعض الأندية تلعب ضمن مستويات ضعيفة او متوسطة لانتمك اللاعبين المحترفين على المستوى العالي وهذا يقف عائقاً على تقدم تلك الأندية وتوسيع القاعدة الجماهيرية كون هذه الأندية لا تملك الإمكانات المادية التي يمكن أن تعمل بها للارتقاء بالنادي , حيث تبقى هذه الأندية تدور في مستوى واحد مادامت لا تستطيع توفير مستلزمات الارتقاء بفرقها إلى مستويات أعلى والمنافسة على تحقيق الانجازات وهذا ما أكده عبد الحلیم جبر وهشام عباس "بان اللاعب الذي يستطيع النادي من خلاله تحقيق مكاسب مادية عند اعارته او تسويقه يكون معيار مؤثر لتقييم سعر اللاعب , من خلال اليرادات المتحققة جراء ذلك , ومن وجهة نظر الباحثان ان الاحتراف الرياضي اصبح مورد مهم من الموارد المادية اذا استغل بالشكل الصحيح (عبد الحلیم جبر وهشام عباس : 2017 : ص 18) .

تمثل السياسة المالية الإستراتيجية مجموعة المبادئ والمفاهيم التي تحكم و توجه النشاط الخاص، بتقدير الاحتياجات المالية للهيئة الرياضية و الحصول على الأموال اللازمة لتغطية المتطلبات ضمن نشاطاتها و استخدامها الاستخدام الأمثل و الرقابة على هذا الاستخدام (1997-10)¹.

أوضحت النتائج ان **إدارة التمويل والتجهيز في المشاريع الرياضية للنادية الرياضية** على وجه الخصوص تحتاج من قبل الادارة في المؤسسات الرياضية اعادة نظر وخاصة ان اغلب المناطق تتمتع بخيرات وموارد طبيعية , وتحتاج الى تخطيط ورسم الخطط لتحقيق اكبر اقبال وجذب للجمهور والسياح , فالترويح للمشاريع الرياضية لا بد ان يكون معتمد على اساس وبنية تحتية كاملة وشاملة لجميع الانشطة وبالتالي سوف تساهم في تعزيز مصادر التمويل الرياضي للنادية الرياضية, فالسعي لبناء منشآت رياضية حيوية في مناطق متاخمة لمعالم سياحية سوف يأتي بنتائج ايجابية .

CONCLUSIONS

الاستنتاجات : من الإستنتاجات التي توصل اليها الباحثان :

- 1- تم التوصل الى بناء مقياس **سلسلة التجهيز والدعم** في اندية الدوري الممتاز بكرة القدم .
- 2- إن طبيعة **سلسلة التجهيز والدعم** وحجمه له دور كبير في عملية صناعة كرة القدم .
- 3- على الأندية العراقية الاستفادة من تجارب الأندية العالمية في تعدد **سلسلة التجهيز والدعم** .
- 4- على الأندية الاهتمام وتطوير مجال **سلسلة التجهيز والدعم** للوصول الى المستوى الفني المطلوب للفريق .
- 5- أدى ضعف **سلسلة التجهيز والدعم** الى ضعف المستوى الفني بشكل عام والمحدوده في المنافسة على البطولات .
- 6- هناك تصور محدود لدى المدرب والادارة عن طبيعة **سلسلة التجهيز والدعم** واساليب تنفيذها في الانديه .
- 7- هناك حاجة فعلية لزيادة **سلسلة التجهيز والدعم** وذلك لجلب اللاعبين والمدربين المحترفين والاستفادة منهم من خدماتهم .

التوصيات : في ضوء الإستنتاجات التي توصل اليها الباحثان يوصيان بما يأتي :

- 1- الدعوة الى زيادة عملية **سلسلة التجهيز والدعم** لمساعدة الانديه للارتقاء بالمستوى الفني .
- 2- بناء القاعات والمنشآت والمتاجر التي توفر مردودات مالية واستغلالها في دعم الأندية الرياضية .
- 3- اغلب الانديه لاتتمك التسويق الالكتروني الذي اخذ يكتسح الساحة في وقتنا الحاضر وفي ابسط الحاجات التي يحتاجها المجتمع .
- 4- قلة المنافذ لبيع التذاكر في الاماكن العامة للمباريات الرسمية للنادي وهذا الامر لايعمل على دعم النادي من حيث المردودات المالية المطلوبه لمواصله المنافسه لتحقيق الاهداف وهي تحقيق الانجازات.
- 5- التحرك وبشكل جدي من قبل إدارات الأندية على الشركات الراعية وشركات التسويق الرياضي للإفادة منها في هذا المجال .
- 6- أن المنتجات والتجهيزات من اجهزه وادوات وملابس رياضية غير متاحة بسهولة للجمهور والمتابعين عن طريق متاجر كبيره ترتبط بإدارة الأندية مباشرة.
- 7- نظراً لقلة الدراسات الخاصة في هذا المجال وحدثه في الرياضة العراقية ، يوصي الباحثان بإجراء دراسات أخرى منها (أجراء دراسة مقارنة بين **سلسلة التجهيز والدعم** في العراق وبعض الدول العربية المجاورة) .

REFERENCES

- عدنان عوض : **مناهج البحث العلمي** ، القاهرة ، الشركة العربية للتسويق والتوريدات 2008 م.
- احمد سليمان عوده : **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط 2 ، اربد ، دار الأمل ، 1993 م .
- بلال خلف السكارنة : **أخلاقيات العمل**، الطبعة الاولى، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، 2012 م .
- تمام العبدلات : **وجهة نظر الهيئات الرياضية الأهلية نحو اعتماد مشاركة الأندية الرسمية في البطولات المعتمدة** ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية ، الجامعة الأردنية ، 2000 .
- جمال محمد علي : **الحدث في الإدارة الرياضية والإدارة العامة** ، ط 1 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة . مصر 2007
- حسن احمد الشافعي ؛ **دراسات الحدوى والمشروعات الصغيرة في التربية البدنية والرياضة** : (الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة ، 2005 .
- خير الدين علي عويس وعصام الهلالي: **الاجتماع الرياضي** ، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1997 م .

¹ نبيه العلقامي: مقدمة في السياسات الإدارية، مركز الكتاب للنشر، القاهر ، 1997 صفحة 10.

- ريسان خريبط : مناهج البحث في التربية الرياضية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1987م
- سمير عبد الحميد : إدارة الهئات الرياضية ، النظريات الحديثة وتطبيقاتها ، القاهرة ، منشأة المعارف ، 1999 .
- شاكر مبدر جاسم : نظم التوجيه المهني والإرشاد التربوي المقارن ، التعليم العالي، جامعة البصرة ، 1990م .
- غازي صالح محمود : كرة القدم المفاهيم – التدريب . مكتبة المجمع العربي . عمان . ط1 . 2011 .
- فايز جمعة النجار وآخرون : أساليب البحث العلمي- منظور تطبيقي ، ط2، عمان، دارالحامد، 2010م
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2002م .
- معن زياد : الموسوعة الفلسفية العربية ، معهد الانماء العربي، 1986 م.
- كمال الدين عبد الرحمن والسعدني خليل السعدني: الاحتراف في كرة القدم، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006، 2008 . ص166 .
- عبد الحليم جبر نزال وعبد علي جعفر: دراسة تحليلية للجدوى الاقتصادية والفنية للاعبين المحترفين في الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم، الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة ((2017العدد 11، ص18
- عبد الحليم جبر نزال وهشام عباس : دراسة تحليلية لواقع تقييم سعر لاعبي كرة اليد المحترفين، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية (2018) ، العدد54 ، ص 18
- كمال درويش ووليد مرسي الصغير وآخرون : اقتصاديات الرياضة . القاهرة . ط1. مكتبة الانجلو المصرية . 2013 . ص230 .
- نبيه العلقامي: مقدمة في السياسات الإدارية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، 1997. ص10.